53 - { ذلك بأن ا لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } أراد : أن ا تعالى لا يغير ما أنعم على قوم حتى يغيروا هم ما بهم بالكفران وترك الشكر فإذا فعلوا ذلك غير ا ما بهم فسلبهم النعمة .

وقال السدي : نعمة ا محمد A أنعم ا به على قريش وأهل مكة فكذبوه وكفروا به فنقله ا إلى الأنصار { وأن ا سميع عليم }